

5من 24 الأربعين النووية/ النهي عن الإبتداع في الدين/صالح

الفوزان/كبار العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي

رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصلون - 00:00:00

الله تعالى وعن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله -

00:00:20

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ام عبدالله ام

المؤمنين بنت ابي بكر الصديق وهي ليس لها اولاد ولكنها كنيت - 00:00:40

لام عبد الله لانها خالة لعبد الله ابن الزبير. فكنيت به لان الخالة بمنزلة الام. وهي ضيقة بنت الصديق احب ازواج النبي صلى الله عليه

وسلم اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

كما قال من عمل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من احدث في امرنا اي في شرعنا يعني اوجد عبادة لم يكن لها دليل من

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

لان العبادات توقيفية. لا يعمل الا بما دل عليه الدليل منها. اما ما لم يدل عليه دليل فان الله وهو لم يشرعه ومن تقرب الى الله بشيء لم

يشرعه فهو مبتدع محدث في الدين محدث في الدين - 00:01:40

ما ليس منه وعمله مردود عليه لا يقبل عند الله سبحانه. لان الله لا يقبل من الاعمال مال الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة

رسوله. بهذين الشرطين لوجه الله من الشرك وصوابا على سنة رسوله من البدع. فلا يقبل العمل الا بهذين الشرطين - 00:02:00

الشرط الاول مطلق في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هذا شرط الاخلاص الشرط الثاني

المتابعة في هذا الحديث في هذا الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - 00:02:30

رد في امرنا يعني في شرعنا. وهذا الذي نحن عليه الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود عليه رد بمعنى

مردود. لا يقبل عند الله سبحانه وتعالى. مهما اتعب - 00:02:50

نفسه فيه ومهما خلصت نيته فيه فلا ينظر الى النية وحسن القصد لا ينظر الى صلاح النية فقط بل لا بد من صلاح النية ولا بد من

المتابعة حتى يقبل العمل فان - 00:03:10

من احد هذين الشرطين فهو مردود على صاحبه. ففي هذا دليل على بطلان البدع جميعه وان صاحبها اثم لا مأجور. لانه محدث في

دين الله ما ليس منه. فيه دليل - 00:03:30

على ان البدع كلها البدع في الدين انها كلها مردودة ففيه رد على من يقول ان هناك بدعة سنة والرسول صلى الله عليه وسلم في

الحديث الاخر يقول فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل بدعة - 00:03:50

بدعة ضلالة وهذا يقول كل يقول هناك بدعة حسنة فهذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك بدعة حسنة وانما البدع

كلها سيئة كلها مردودة. نص الحديث لكن هؤلاء يحاولون - 00:04:10

تبرير البدع وتحسين البدع فيقولون هناك بدعة حسنة هناك بدعة حسنة مثل المولد بدعة هذي بدعة حسنة لانه دليل على حب الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا يكون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:04:30](#)

والصحابه لا يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يقيموا المولد. لم يعملوا المولد قرون المفضلة اذا لا تحب الرسول صلى الله عليه وسلم فانها لم تعمل المولد ليس البدع دليل على محبة الرسول بل هي دليل على - [00:04:50](#)

بغض الرسول صلى الله عليه وسلم. لان من كان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يتبعه. ولا يخالفه ويحدث البدع وفي الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. الرواية الاولى من احدث هو هو احدث. ما لم - [00:05:10](#)

يسبق اليه. والرواية الثانية انه لم يحدث وانما تبع من احدث. عمل عملا ليس عليه امر رسول صلى الله عليه وسلم. هو لم يحدثه احدثه غيره. ولكنه عمل هو به فصار مبتدعا. فمن عمل بالبدعة فهو - [00:05:30](#)

العوين لم يحدثها هو وهذه فائدة عظيمة لان لا يقول من يقول انا لم احدث شيئا وانما انا اعمل بما عمل به من قبلي نقول لا حتى اللي من قبلك ما دام انه بدعة فلا يجوز لك ان تعمل به. يقول المسؤولية عليهم. نقول المسؤولية - [00:05:50](#)

عليك انت المسؤولية عليك انت انت اللي عملت وانت منهي عن هذا وانت تدري انهم منهيون عن هذا فكيف فتطاولهم وتعمل بعملهم. فهذه فائدة الرواية الثانية ان العمل بالبدع انه ابتداء وان لم - [00:06:10](#)

احدثها العامل وانما احدثها غيره فهذا حديث عظيم مع حديث انما الاعمال بالنيات يدلان على شرطي قبول العمل الاخلاص والمتابعة. نعم. احسن الله اليكم. اخواني - [00:06:30](#)